

خلاصات الأجزاء 11 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا احزاناً وذهاب همومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه وموله. اما بعد - 00:00:01

فان هذا الجزء الحادي عشر الذي يبتدأ في اواخر سورة آيات التوبة ما زال يستمر آياته مواصلاً للحديث عن المنافقين ثم ذكر سبحانه وتعالى الاعراب بغایة الانصاف فدم مسيئهم ومدح محسنهم. ثم جاء الثناء العاطر الباذخ الذي لا يشبهه شيء في اتباع الانبياء عند ذكر المهاجرين - 00:00:42

والانصار رضوان الله تبارك وتعالى عليهم ومن هدایات هذا الجزء ايضاً ذكره سبحانه وتعالى لمسجد الضرار الذي بني لا ابتغاء وجه الله وانما ضراراً على على مسجد قباء من اجل ان يصلی فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويهرج ذلك المسجد. فتأملوا يا ايتها الاخوة في اثر سوء النية - 00:01:09

التي صاحبت بناء هذا المسجد. وهذا فيه درس عظيم وهو ان العبرة ليست بصورة العمل. بل بالنية التي قام عليها العمل. ولهذا لما كانت نيتهم فاسدة خبيثة نهى الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام عن الصلاة فيه. ثم ذكر سبحانه وتعالى المسجد الاحق بالقيام فيه - 00:01:33

وانه المسجد الذي اسس على التقوى ومن هدایات هذا الجزء العظيم ان الله عز وجل ذكر فيه اوصاف الذين باعوا انفسهم لله وذكر فيه ايضاً نهي النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه من المؤمنين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى كل ذلك تقريراً - 00:01:53

حقيقة الولاء والبراء وان ثمة خطوطاً حمراء لا يمكن الاقتراب منها في هذه المسائل ومن الهدایات ايضاً ايتها الاخوة والاخوات حينما يكتوي القلب بنار المعصية فيتذكر صاحب القرآن قصة الثلاثة الذين خلفوا. فهل يصح ان تمر دون تأمل؟ هل يصح ان يجثم اثر الذنب على - 00:02:13

القلب فيغلق الشيطان بتبيئته وتقنيطه علينا ابواب رحمة الله عز وجل؟ لا. ثم يستفيد الآخر منها ثم يستفيد المؤمن فائدة اخرى وهي عاقبة الصدق. وان اهله الى خير. وتأملوا كيف جعل الله عز وجل هؤلاء الثلاثة قدوة لاهل اليمان. فقال الله تعالى مذيلاً قصة - 00:02:36

يا ايتها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ومن الاصدقاء في هذا الجزء ايضاً ان اواخر سورة التوبة تحدثت عن علاقة البشر بالقرآن في تقسيم لهذه القلوب وهي تتلقى الوحي يجب ان يتأنله الانسان. حتى لا يكون من الصنف الخاسر الذين قال الله عنهم صرف الله قلوبهم بانهم - 00:02:58

قوم لا يفقهون اما سورة يومنس وهي التي تأخذ حيزاً كبيراً من هذا الجزء فان الله تعالى ابتدأها بشرح جملة من اياته سبحانه وتعالى في الكون. وضرب الامثال للاثبات وجوده وعظمته والاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية. كما ان هذا الجزء ايضاً تضمن في هدایاته محاجة المشركين - 00:03:19

وتحديهم بهذا القرآن وقول الله تعالى لنبيه قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراماً به فقد لبست فيكم عمراً من قبله الاية ومن الهدایات ايضاً التي نطرحها بسياق السؤال. اين نصيحتنا ايتها الاخوة من صفات القرآن التي ذكرها الله تعالى في الآيات السابعة والخمسين - 00:03:42

والثامنة والخمسين في هذه السورة. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:04:04](#)

ومن هدایات هذا الجزء العظيم ان الله تبارك وتعالى ذكر فيه صفات اولیاء الله حقا. قال تعالى الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم هؤلاء الاولیاء؟ الذين امنوا و كانوا يتقوون. فمن حقيقة الایمان والتقوى فهو ولي الله عز وجل. وبقدر ولايته - [00:04:20](#)
ایمانه وتقواه تكون ولايته. ثم عرضت السورة قصة نوح ثم قصة موسى وفرعون. وابراز لحظة غرق فرعون. ليكون عبرة من خلفه وتختم هذه السورة وهذا الجزء بامر الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالثبات على الایمان واتباع الوحي والصبر - [00:04:40](#)
حتى يحكم الله بينه وبين عدوه. اسأل الله لي لكم الثبات على دينه حتى نلقاءه. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا - [00:05:00](#)
احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - [00:05:23](#)